

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[294] الآيات : 94 - 98 وَلَمَّسَّا فَصَلَّتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمُ إِنَّ رَبِّي لَا جِدُّ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَنْ تُفَعِّدُونِ 94 قَالُوا تَنَاوَلْنَاكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ 95 فَلَمَّسَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصَيْرٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ فِي الْإِثْمِ مَا لَا تَعْلَمُونَ 96 قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ 97 قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّ رَبِّي هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ 98 التفسير وأخيراً شملتهم رعاية الله ولطفه: أمّا أولاد يعقوب فإنهم بعد أن واجهوا يوسف وجرى لهم ما جرى حملوا معهم قميص يوسف فرحين ومستبشرين وتوجّسّوا مع القوافل القادمة من مصر، وفيما كان الإخوة يقضون أسعد لحظات حياتهم، كان هناك بيت في بلاد الشام وأرض كنعان - ألا وهو بيت يعقوب الطاعن في السنّ حيث كان يقضي هو وعائلته أخرج اللحظات وأشدّها حزناً وبؤساً.